



قسم الإذاعة والتلفزيون

اعتماد الشباب على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى الحصول على المعلومات السياسية فى أوقات الأزمات

رسالة ماجستير فى الإعلام من قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

إعداد

أحمد محمد فهمى محمد

إشراف

أ.د. خالد صلاح الدين حسن

الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق الله العظيم

(سورة طه : الآية ١١٤)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذى أعاننى بفضلہ وكرمه على إنجاز هذه الدراسة.

ومن ثم فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل والمعلم الجليل الأستاذ الدكتور/ **خالد صلاح الدين حسن** الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، والذى لم يدخر جهداً فى الدعم العلمى والمعنوى وتشجيعه ونصحه وتوجيهاته القيمة التى كان لها الأثر الأعظم فى إنجاز هذه الدراسة، فله منى وافر والإحترام والتقدير وجزاه الله خيراً عما يقدمه لجميع الباحثين .

كما أتقدم بإسمى آيات الشكر والإمتنان إلى الدكتورة/ **سهير صالح** وكيل معهد الإعلام والاتصال بأكاديمية الشروق، لتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها ، وستكون ملاحظتها القيمة إضافة علمية كبيرة، فلها منى خالص التقدير والإحترام .

كما أتوجه بإسمى آيات العرفان والتقدير إلى الدكتورة/ **نشوة عقل** الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، لتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها ، والتى يشهد لها الجميع بالعلم الوفير ودمائة الخلق، فلها منى عميق الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من أعاننى فى إتمام هذه الرسالة من أساتذة كلية الإعلام الذين أكن لهم كل تقدير وإحترام ، وكافة الزملاء بكلية الإعلام لما قدموه لى من دعم وعون صادق.

أتمنى من الله عزوجل المغفرة والرحمة لوالدى الغالى "رحمه الله" راجياً الجميع الدعاء له، وأبعث ببطاقة حب وشكر وعرفاناً بالجميل إلى والدتى الحبيبة أطال الله فى عمرها، وإلى أخى وأختى الإعرءاء، وزوجتى الغالية وأبنائى الأعزاء.

ويطيب لى فى النهاية أن أشكر كل من ساهم فى إنجاز هذا الدراسة .

واللهولى التوفيق والسداد؛؛؛

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ح	قائمة المحتويات
٢ - ٤٩	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٧ - ٢٤	الدراسات السابقة
٧ - ١٥	المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت وسائل الإعلام والأزمات
١٥ - ٢٤	المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت الشباب ووسائل الاعلام
٢٥	الإستفادة من الدراسات السابقة
٢٦ - ٣٤	الإطار النظري للدراسة
٣٥	تساؤلات الدراسة وفرضها
٣٥	أولاً: تساؤلات الدراسة
٣٥	ثانياً: فروض الدراسة
٣٦	الإجراءات المنهجية للدراسة
٣٦	نوع الدراسة
٣٦	منهج الدراسة
٣٧	مجتمع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة
٣٧	مجتمع الدراسة
٣٧	عينة الدراسة
٣٩	أسلوب جمع البيانات

٣٩	اختبار الصدق والثبات
٤٠	متغيرات الدراسة
٤٠	المعالجة الإحصائية للبيانات
٤١	أساليب القياس المستخدمة
٤٨	التعريفات الإحصائية
٤٩	الخلاصة
٥٠ - ٨١	الفصل الثاني دور وسائل الإعلام خلال الأزمات
٥١	مقدمة
٥٢	ماهية الأزمة وخصائصها
٥٣	مفهوم الأزمة
٥٤	خصائص الأزمة
٥٦	أسباب حدوث الأزمة
٥٨	أنواع الأزمات
٦٠	مراحل الأزمة
٦٠	أساليب حل الأزمات والتعامل معها
٦٥	دور وسائل الإعلام في الأزمات
٦٧	قواعد التغطية الإعلامية في أوقات الأزمات
٦٧	مهام ومحددات دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في إدارة الأزمات
٦٩	الإستراتيجيات الإعلامية في مواجهة الأزمات
٧٠	التخطيط الإعلامى في مواجهة الأزمات
٧١	أهمية التخطيط الإعلامى في مواجهة الأزمات
٧٣	نماذج تطبيقية من إعلام الأزمات
٨١	الخلاصة

١٦٠ - ٨٢	الفصل الثالث نتائج الدراسة المسحية على جمهور الشباب المصرى
٨٢	النتائج العامة للدراسة الميدانية
١٢٤	نتائج اختبارات الفروض
١٤٠	خاتمة الدراسة
١٤١	خلاصة الدراسة
١٤٢	أهم نتائج الدراسة
١٤٧	التوصيات والمقترحات
١٥١	قائمة المراجع
١٦٠	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	جدول رقم
٣٨	الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة	١
٨٣	حجم استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة	٢
٨٥	عدد ساعات متابعة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة من قبل الشباب	٣
٨٦	حدود متابعة المبحوثين للأزمات المصرية عبر وسائل الإعلام	٤
٨٨	درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات عن الأزمات	٥
٩١	المقياس التجميعى لمستوى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات فى أوقات الأزمات	٦
٩٢	ترتيب المبحوثين للوسائل الإعلامية التى يعتمدون عليها كمصادر للمعلومات عن الأزمات	٧
٩٤	القنوات الفضائية والأرضية الأكثر بروزاً كمصادر اعتمد عليها الشباب فى الأزمات	٨
٩٦	الصحف الأكثر بروزاً كمصادر معلومات اعتمد عليها الشباب فى الأزمات	٩
٩٧	المحطات الإذاعية الأكثر بروزاً كمصادر رئيسية اعتمد عليها الشباب فى الأزمات	١٠
٩٨	المواقع الإلكترونية للصحف الأكثر بروزاً كمصادر للمعلومات لدى الشباب خلال الأزمات	١١
١٠٠	المواقع الإخبارية الأكثر بروزاً كمصادر للمعلومات لدى الشباب خلال الأزمات	١٢
١٠١	ترتيب الشباب لمواقع التواصل الاجتماعى كمصادر للمعلومات فى أوقات الأزمات	١٣
١٠٣	أسباب اعتماد المبحوثين على الوسائل فى الحصول على المعلومات	١٤
١٠٤	أهم الأزمات التى أهتم المبحوثون بمتابعتها من خلال وسائل الإعلام	١٥
١٠٥	نقاش المبحوثين مع آخرين حول المعلومات الخاصة بالأزمات	١٦

١٠٥	الأشخاص الذين يتناقش معهم المبحوثون حول الأزمات	١٧
١٠٦	دوافع وأسباب استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام "التقليدية" فى أوقات الأزمات	١٨
١٠٦	دوافع وأسباب استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام "الحديثة" فى أوقات الأزمات	١٩
١٠٨	الأهداف والإشباعات التى حققها المبحوثين من وسائل الإعلام "التقليدية" من استخدامهم لوسائل الإعلام خلال الأزمات	٢٠
١٠٨	الأهداف والإشباعات التى حققها المبحوثين من وسائل الإعلام "الحديثة" من استخدامهم لوسائل الإعلام خلال الأزمات	٢١
١١٠	اتجاهات المبحوثين نحو تغطية الأزمات فى وسائل الإعلام التقليدية	٢٢
١١٠	اتجاهات المبحوثين نحو تغطية الأزمات فى وسائل الإعلام الحديثة	٢٣
١١١	ثقة المبحوثين فى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى تناولها للأزمات	٢٤
١١٣	تقييم المبحوثين من الشباب لوسائل الإعلام التقليدية كمصادر للمعلومات فى أوقات الأزمات	٢٥
١١٣	تقييم المبحوثين من الشباب لوسائل الإعلام الحديثة كمصادر للمعلومات فى أوقات الأزمات	٢٦
١١٤	ترتيب المبحوثين للأزمات حسب أهميتها فى التغطية الإعلامية	٢٧
١١٦	رأى المبحوثين فى الأسباب المؤدية لوجود أزمة أنفلونزا الطيور	٢٨
١١٦	رأى المبحوثين فى أكثر القوى الفاعلة فى أزمة أنفلونزا الطيور	٢٩
١١٧	رأى المبحوثين فى الحلول التى تقدمها وسائل الإعلام لحل أزمة أنفلونزا الطيور	٣٠
١١٨	رأى المبحوثين فى مشكلات التعليم ومدى وصولها إلى حد الأزمة	٣١
١١٩	رأى المبحوثين فى أكثر القوى الفاعلة فى مشكلات التعليم	٣٢
١٢٠	رأى المبحوثين فى الحلول التى تطرحها وسائل الإعلام لحل مشكلات التعليم فى مصر	٣٣
١٢٠	رأى المبحوثين فى الأسباب المؤدية لوجود الوضع المتأزم فى سيناء	٣٤
١٢١	رأى المبحوثين فى أكثر القوى الفاعلة فى الوضع المتأزم فى سيناء	٣٥

١٢٢	رأى المبحوثين فى الحلول التى تقدمها وسائل الإعلام لحل الوضع المتأزم فى سيناء	٣٦
١٢٣	مقترحات المبحوثين فى تطوير دور وسائل الإعلام فى معالجة الأزمات	٣٧
١٢٤	معامل إرتباط بيرسون لقياس الإرتباط الخطى بين كثافة استخدام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ومتابعة الشباب للأزمات	٣٨
١٢٥	معامل إرتباط بيرسون لقياس الإرتباط الخطى بين عدد الساعات التى تقضيها فى متابعة وسائل الإعلام ومتابعة الشباب للأزمات فى وسائل الاعلام	٣٩
١٢٧	العلاقة بين مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات فى أوقات الازمات وإدراكهم للأزمات البارزة فى مصر خلال فترة الدراسة	٤٠
١٢٨	معامل إرتباط بيرسون لقياس الارتباط الخطى بين دوافع تعرض الشباب لوسائل الإعلام فى أوقات الأزمات وتقييمهم لأداء وسائل الإعلام فى معالجة تلك الأزمات	٤١
١٣٠	معامل إرتباط بيرسون لقياس الإرتباط الخطى بين مستويات الثقة التى يوليها الشباب لوسائل الإعلام، واتجاهاتهم فى تقييم أهمية المعلومات التى يحصلون عليها من تلك الوسائل فى أوقات الأزمات	٤٢
١٣١	العلاقة بين مستوى ثقة المبحوثين فى مضامين وسائل الاعلام ومستويات اعتمادهم على تلك الوسائل كمصدر للمعلومات عن تلك الأزمات البارزة	٤٣
١٣٢	اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق بين نوع المبحوثين وفيما يتعلق بمدى اعتمادهم على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات	٤٤
١٣٣	اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق بين الفئة العمرية للمبحوثين وفيما يتعلق بمدى اعتمادهم على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات	٤٥
١٣٤	اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين فى مستويات الفئات العمرية المختلفة	٤٦
١٣٥	تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق مستوى اعتماد الشباب على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات باختلاف المستوى التعليمى	٤٧

٤٨	اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين في المستوى التعليمي.....	١٣٥
٤٩	اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق مستوى اعتماد الشباب على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات باختلاف المهنة.....	١٣٦
٥٠	تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق مستوى اعتماد الشباب على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات باختلاف محل الإقامة ...	١٣٧
٥١	اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين في محل الإقامة.....	١٣٧
٥٢	اختبار (ت - T-Test) لدلالة الفروق بين نوع السكن للمبحوثين وفيما يتعلق بمدى اعتمادهم على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات.....	١٣٨
٥٣	تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان الفروق مستوى اعتماد الشباب على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات خلال أوقات الأزمات باختلاف دخل الأسرة الشهري.....	١٣٩

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	شكل رقم
٣٠	العلاقات بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور	١
٨٩	درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على المعلومات في أوقات الأزمات	٢
٩٠	درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الحديثة في الحصول على المعلومات في أوقات الأزمات	٣
٩٥	أهم ثلاث قنوات يعتمد عليها المبحوثون خلال الأزمات	٤
٩٧	أهم ثلاث صحف يعتمد عليها المبحوثون خلال الأزمات	٥
٩٨	أهم ثلاث إذاعات يعتمد عليها المبحوثون خلال الأزمات	٦
٩٩	أهم ثلاث مواقع صحف إلكترونية يعتمد عليها المبحوثون خلال الأزمات ...	٧
١٠١	أهم ثلاث مواقع إخبارية يعتمد عليها المبحوثون خلال الأزمات	٨
١٠٢	ترتيب مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر المبحوثون خلال الأزمات	٩
١١٥	ترتيب الأزمات حسب أهميتها في التغطية الإعلامية	١٠
١٧٥	اتجاهات المبحوثين نحو أسباب أزمة أنفلونزا الطيور	١١
١٧٥	اتجاهات المبحوثين نحو الحلول المقترحة لأزمة أنفلونزا الطيور	١٢
١٧٦	اتجاهات المبحوثين نحو أسباب أزمة التعليم	١٣
١٧٦	اتجاهات المبحوثين نحو الحلول المقترحة لأزمة التعليم	١٤
١٧٧	اتجاهات المبحوثين نحو أسباب أزمة الوضع المتأزم في سيناء	١٥
١٧٧	اتجاهات المبحوثين نحو الحلول المقترحة لأزمة الوضع المتأزم في سيناء	١٦

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

ويشتمل على مايلي:

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- الدراسات السابقة والتحليل النقدي لها .
- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- تساؤلات الدراسة وفروضها العلمية .
- الإجراءات المنهجية للدراسة .
- المعالجة الإحصائية للبيانات .
- الخلاصة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة :

تمثل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة المصدر الأول للمعلومات عن الأحداث، حيث يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام وخاصة وقت الأزمات لإستقاء المعلومات، وتكوين رؤية محددة حول الأحداث والموضوعات، لذلك تستطيع وسائل الإعلام تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام نحو مثل هذه الأزمات وبخاصة تلك التي تمس حياة المواطنين مباشرة كالأزمات الاقتصادية والصحية والبيئية.

للإعلام دور كبير في إيصال الخبر والمعلومة بهدف زيادة الوعي والمعرفة وتوعية وتنمية وتنقيف وإقناع مختلف فئات الجماهير باختلاف ثقافتهم ودرجة وعيهم من خلال رؤية محددة تدور حول معني محدد هو تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة، وهو ما يؤكد أن وسائل الإعلام بكل أنواعها ما زالت المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات والأخبار للجمهور بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، وأصبحت النافذة التي نطل من خلالها على واقعنا سواء كان هذا الواقع سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو ثقافياً، فالجمهور ينظر إلى وسائل الإعلام باعتبارها أدوات تعكس العالم المحيط بهم.^(١)

تمثل الأزمة Crisis نقطة تحول في موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة ما يهدد المصالح والبنية الأساسية وتحدث عنها نتائج غير مرغوب بها، كل ذلك قد يجري في وقت قصير يلزم معه اتخاذ قرار محدد للمواجهة تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة أو قادرة على المواجهة وتظهر الأزمة عندما تخرج المشكلات عن نطاق السيطرة.

ويؤدي الإعلام دوراً مهماً وبارزاً في التخفيف من حدة الأزمات والكوارث ومن أهم وأبرز عناصر الإعلام في التخفيف من حدة الأزمات والكوارث هي أن يتم تزويد الجماهير بالحقائق للحد من إنتشار الشائعات والأخبار الكاذبة حول الأزمة، والحقائق الواضحة تعمل على تنوير أفراد المجتمع مما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح وذلك عن طريق الإقناع بالمعلومات والحقائق القائمة على الدقة والوضوح.^(٢)

(1) Berenger D. Ralph. Gulf War Fallout: A Theoretical Approach to Understand and Improve Media Coverage of Middle East. **Global Media Journal**, Vol. 3. (online), Available: , (2004) <http://lass.calumet. Purdue.edu/cca/gmj/Fao4-berenger.htm>, Date of Search: 1/9/2014

(٢) حسن عماد، الإعلام ومعالجة الأزمات، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص ص ١٤٥ - ١٤٨.

لذلك تنعكس أهمية وسائل الإعلام فى مواجهة الأزمات من خلال اعتماد الجمهور عليها فى معرفة تفاصيل الأزمة، وهنا تبرز عدة أهداف للإعلام فى تغطية الأزمة ومنها: سرعة مواجهة الأزمة والحد من الخسائر، وطمأنة الجمهور^(١)، والتنسيق بين الأجهزة المختلفة المعنية بمواجهة الأزمة، والقضاء على الشائعات التى تنتشر فى حالة نقص المعلومات المتعلقة بتلك الأزمة.

ويؤكد خبراء الإعلام أن وسائل الإعلام لديها القدرة على ممارسة عدة وظائف بشأن معالجتها للأزمة المعنية، وتتمثل تلك الوظائف فيما يلى :

- ١- الحد من التداعيات السلبية لتلك الأزمة.
- ٢- تدعيم المشاركة المجتمعية فى مواجهة الأزمة.
- ٣- حث صنّاع القرار على التصدى للأزمة والحد من تفاقمها .
- ٤- طرح المعلومات اللازمة للحيلولة دون تكرار تلك الأزمة فى المستقبل^(٢).

وفى ضوء الطرح السابق يبدو من الأهمية بمكان ضرورة رصد دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة فى إمداد الشباب بالمعلومات عن الأزمات وبخاصة وأن الشباب هو القطاع الأبرز المنوط به التصدى لتلك الأزمات والحد من تداعياتها السلبية على المجتمع .

(1) Keuth Kyker, & Curchy christopher. **Television Production**. (London: libraries unlimited , 2004) pp.87-88 .

(2) Pan Zhongdang Pan & others. New Media Exposure and Its Learning Effects During The Persian Gulf War, **Journalism Quarterly**, (vol.71,No.1, Spring 1994) P.7.

مشكلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات الإعلامية في مجال الاعتماد على وسائل الإعلام بأن هناك العديد من الدوافع تشجع الأفراد للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على معلومات عن أحداث معينة.

وقد عبر عن ذلك مليفين ديفلير Melvein Defleur بقوله: إن هناك تأثيرات تحدث نتيجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي تأثيرات معرفية، أى التغير في المعلومات والمعارف، وتأثيرات وجدانية تتعلق بالنواحي العاطفية مثل القلق والخوف، وتأثيرات أخرى سلوكية^(١).

وتتزايد تلك التأثيرات عندما تتسم الأحداث المثارة من قبل وسائل الإعلام بالغموض والأهمية، وخاصة في وقت الأزمات الدولية والمحلية وغيرها من الأحداث المهمة، ولا تكتفي وسائل الإعلام بطرح وتناول الموضوعات والقضايا، بل تقدم إطاراً تفسيرياً للأحداث والقضايا وخاصة التي تتسم بالغموض، وبذلك تتشكل الاستجابات المعرفية والوجدانية لأفراد الجمهور نحو تلك الأحداث والقضايا^(٢).

فى ظل تعدد الأزمات السياسية والاجتماعية والصحية خلال الفترة الأخيرة والتي كان لوسائل الاعلام دوراً حيويّاً فى إلقاء الضوء على تلك الأزمات وتبصير الرأى العام بأبعادها المختلفة تسعى الدراسة إلى معرفة كيف يتعامل الشباب المصرى مع وسائل الإعلام سواءً التقليدية أم الحديثة ؟ وما هى تفضيلاته الإتصالية ؟ خاصة فى وقت الأزمات والأحداث الساخنة.

وقد تبلورت مشكلة الدراسة فى رصد وقياس الوسائل الإعلامية التى يعتمد عليها الشباب المصرى كمصادر للمعلومات فى مختلف الأزمات والأحداث، وكذلك رصد مدى وجود فروق دالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين مثل (النوع – الفئات العمرية – المستوى التعليمى – الدخل – المهنة – محل الإقامة – نوع السكن) واختيار وتفضيل وسيلة معينة فى أوقات الأزمات.

(1) Melvin Defleure and Sandra Rokeach, **Theories of Mass Communication** (New York: Longman) , 1992 P. 264.

(2) Katrin Voltme & K.,B. Sigrid: "**Public Policy and the Mass Media: Influences and Interactions** (online),2007 Available: <http://www.essex.ac.Uk/ecpr/events/Jointessions/Helsinki/long-ws.outlines.>, Date of Search: 1/9/2014